

لما دخلت عليه شاروا الرشيد فلما ابن خلفت اليمن ضامة  
تتأه الى حاكم فقال انظر رجلا من مجلس اليك دعي بتوليته  
فصاحها فلما خرج الشافعي الى مجلسه وراى ابن احمد بن حنبل  
من ائمتهم اقبل عليه واخبره بذلك وقال ثوبا للقائمه  
المومنين بوليك فصاح اليمن ما قبل عليه وقال انما جيتك  
لاقتن منك العلم فكيف تأمر بن بتوليته القضا وعصب  
منه فاصحبا الشافعي ووز رواية قال الشافعي له يا ابا  
عبد الله ان امر المومنين سألني ان التمس له قاضيا لليمن  
وانت تبا الخرم الى عبد الرزاق قد نلت حاجتك تقضي  
بالحق وتطالب ما تريد فقال للشافعي ان سررت منك  
هذا ثابته لم تترين عندك ويقال كان عمر احمد سعا وعمر  
سنة قال الامام البيهقي بعد سواق الحكاية وهذا في  
عنوان بياحه ثم بقي عليه سيرته من الاستغال بالعلم والعبادة  
وجانية السلطانية ودخل اصحاق بن راهوية يبا عبد الله  
ابن طاهر وبيده كتاب لاجد فقراه عليه فلما سمع احدا منه  
ادخل كتابه عليه ترك حكاية اسمها **قصة**  
**قصة** ذكر البيهقي ان الامام احمد اتي عليه ثلثة ايام ما  
علم فيها ثم انصرف اليه سلمي من الدقيق فعر فوا في البيت  
سنة حاجته الى الطعام فخير وانه بالعملة فلما ان وضعه  
يخر يد به فقال خير ثم برعته فقبل له كان الشور في دار  
صالح مسجد فقال ارفعوه ولم ياكل واسر بسد الباب الذي  
بينه وبين ابنه صالح قال البيهقي وهذا لانه صالحا  
اخذ جائزة المتوكلي فلم ياكل الخير الذي خير في تنوره فالسه  
يرجنا ويايه وقال علي بن المدني سليمان بن داود  
تتسبه باجد هيهات اجد رهن سطلان قوته فلما اراد  
فكاهه

فكاهه حضوره الذي عنده الرهن سطلان وقال ايها  
لك فقال لا ادري انت في حل منه وما اعطيتك فقال والله  
انه لسطله وانما اردت امتحانه وكان اذا راى نصرا يبا  
غضب عينيه فقبله من ذلك فقال لا اقد ان اري مرت  
اقترى علي الله كذا با وقال اسحاق بن ابراهيم الطائي  
اجد يوما قطعة فقال اشتر بعهه باقلا واعطيتني ام و  
قطعة فقالت خذ للصبيان بها باقلا ففضل من قطعة  
الصبيان شيئا فاحتق به زيتا فصينته ليليا لباقلا الذي  
له فقال ما هذا فاخبرته فقال اريك باقلا اجق مني تعقل  
واحتيا يوما وهو مريض الى ما قرعته فموية فقال  
لولده لا توهها من ترك ولا ين منزل عبد الله وفي رواية  
قال المرودي فضيبت فموت بها له وامر ان يشترى له  
سمن فبني به اليه بما ورقه فاختد وقال رد الورقة واسر  
يوما ما يشترى له باقلا في له منها بشي كثير فسالك عن ذلك  
فقبل ان اشترى قد تصاد فار خصا فاسر ان يرد فيترك  
هو واليمن وقال عبد الله بن احمد قلت لابي بقي شي من  
صلة المتوكل انا ج منه فقال سم فقلت فلم لا تاخذ منه فقال  
ليس حراما وكنت تترقته وكان يدسع ارض داره فيخرج  
زكاتها ذنبا الى قول عمر بن الخطاب بن ارض السواد  
واستاذنه محمد بن ابراهيم الانما طي انما يكتب من حمرته  
حدثنا كان ابناه به فقال له اكتب فهدا وارم مخلم واسا  
محمد بن طارق ان يستد من حمرته فقال لم يبلغ ورتب  
ورعك هذا وتسم واسا ما ينفع عن الامام احمد حكاية  
امتنع من اكل البطيخ لعدم علمه بكيفية اكل النبي صلى الله  
عليه وسلم فكذب باطل الا صر له بما صنع بذلك امتنا حيا